برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 22- 2007/10/26

المسائل التنظيمية والإجرائية

البند 12 من جدول الأعمال

التعاون فيما بين وكالات الأمم المتحدة التي مقارها بروما

مقدمة للمجلس للنظر

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2007/12-C
21 September 2007
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الانترنت على العنوان التالي:
(http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير، شعبة العلاقات الخارجية(PDE):	Mr A. Jury	رقم الهاتف: 066513-2601
رئيس العلاقات بين الوكالات، شعبة العلاقات الخارجية(PDE):	Ms L. Alaman	رقم الهاتف: 066513-3027

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

مشروع القرار*

يحيط المجلس علما بالمعلومات الواردة في وثيقة "التعاون فيما بين وكالات الأمم المتحدة التي مقارها بروما" (WFP/EB.2/2007/12-C)، ويشجع **برنامج** الأغذية العالمي على الاستمرار في تعزيز تعاونه مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في المجالات التي تسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية والإدارية التي وافق عليها المجلس التنفيذي **للبرنامج**.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.2/2007/15) الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

1- يعد التعاون بين **برنامج** الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بالنسبة **للبرنامج** جزءا مركزيا من استراتيجية الشراكة التي يتبعها لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وهناك تعاون كبير بين الوكالات الثلاث القائمة في روما والتي اتفقت في فبراير/شباط 2007 على الشروع في عملية مشتركة لتحديد التعاون على مستوى المقار وعلى الصعيدين الإقليمي والقطري مع إعداد التقارير عنه. وتعد هذه العملية وما تنتهي إليه من نتائج محاولة أولى لتصنيف جميع أشكال التعاون على الصعيدين القطري والإقليمي وعلى مستوى المقار، وذلك تمشيا مع طلب أعضاء المجلس في الدورة العادية الأولى في 2007.

2- وترسي عملية التصنيف[1] أساسا للإجابة عن مسائل تتعلق بالتعاون بالإضافة إلى أنها في الوقت نفسه يمكن أن تكون أداة مفيدة للمساعدة على صياغة وتوجيه السياسات بشأن التعاون في المستقبل. وترمي العملية على وجه التحديد إلى ما يلي:

- تقديم معلومات شاملة عن التعاون بين الوكالات القائمة في روما على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية؛
- تحديد الثغرات والفرص فيما يتعلق بهذا التعاون؛
- إرساء أساس للتفكير الاستراتيجي فيما يتعلق بالتعاون في المستقبل.

3- وفي يونيو/حزيران 2007 استعرضت الوكالات القائمة في روما عملية التصنيف ونظمت المعلومات التي جمعت على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية حول أركان أربعة:

- الركن 1: الاستثمار الزراعي – زيادة الاستثمارات في التنمية الزراعية والريفية،
- الركن 2: صياغة السياسات، وبناء القدرات، وإدارة المعارف، والمناصرة؛
- الركن 3: الطوارئ وإعادة التأهيل بما في ذلك إدارة مخاطر الكوارث؛
- الركن 4: الإدارة تمشيا مع الوثيقة المقدمة إلى الاجتماع المشترك للدورة السابعة والتسعين للجنة **البرنامج** بمنظمة الأغذية والزراعة والدورة الثمانية عشر بعد المائة للجنة المالية بالمنظمة في مايو/أيار 2007.[2]

مصادر البيانات والأساليب

4- كان مصدر البيانات المستخدم أولا هو قاعدة بيانات **برنامج** الأغذية العالمي فيما يتعلق بالمعلومات الخاصة بالعلاقات التشغيلية بين الوكالات الثلاث. واستعرضت منظمة الأغذية والزراعة طائفة من مصادر إضافية للمعلومات. وتأتي البيانات المستخدمة من : (1) بيانات تقرير **البرنامج** السنوي لعام 2006 بشأن الشراكات بين منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛ (2) تقريرا **البرنامج** السنويان لعامي 2006 و2007 اللذين قدما إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة؛[3] (3) مشروع وثيقة "العمل معا" ديسمبر/كانون الأول 2006؛ (4) مذكرة إعلامية أعدت في فبراير/شباط 2007 واستوفيت في يونيو/حزيران 2007 عن التعاون بين

---

[1] ينبغي أن يلاحظ أن هذا التصنيف عملية تأليف مستمرة ("وثيقة حية") لأن الجدول سيتم تحديثه واستخدامه في اجتماعات مشتركة شتى بصفة مستمرة.

[2] كما أن الوثيقة المعنونة "التعاون بين وكالات الأمم المتحدة القائمة في روما" وزعت كمذكرة إعلامية للمجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي في دورته السنوية (WFP/EB.A/2007/INF/9). انظر: www.wfp.org/eb/docs/2007/wfp127782~1.pdf.

[3] ترد في هذه الوثيقة بعض الأمثلة من تلك التقارير. وقد تم اختصارها عند الضرورة تلافيا للازدواج.

منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛ (5) نظام منظمة الأغذية والزراعة الخاص بمعلومات إدارة البرامج الميدانية على الإنترنت؛ (6) النتائج الأولية لاستعراض للتعاون بين المنظمات الثلاث، أجري في إطار برنامج دعم سبل العيش في منظمة الأغذية والزراعة؛ (7) الوثيقة المتعلقة بالتعاون الإداري والتي قدمت إلى الاجتماع المشترك للجنتي **البرنامج** والمالية في منظمة الأغذية والزراعة في مايو/أيار 2007؛ (8) معلومات جمعت في مشاورات مع الأفراد عن التعاون العالمي والإقليمي مثلا في حلقات عمل تتعلق بالمسائل الفنية ومسائل السياسات والمناصرة وفي مبادرات مماثلة.

5- واتخذت عملية التصنيف من 1 يناير/كانون الثاني 2006 بداية لها، وبناء على ذلك بدأت أغلبية المبادرات بعد ذلك التاريخ. وفيما يلي موجز لأنشطة التعاون المهمة التي يشترك فيها **برنامج** الأغذية العالمي.

التعاون على المستوى العالمي

6- فيما يتعلق بالتعاون بين **برنامج** الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية على المستوى العالمي، فقد نفذ 64 في المائة من الأنشطة في مجال المسائل الإدارية، و24 في المائة في مجال المناصرة، و12 في المائة في مجال الطوارئ والإنعاش.

7- أما بالنسبة للإدارة، فإن المجالات الرئيسية لتقديم خدمات المكاتب التي تشترك في الاضطلاع بها فعلا الوكالات الثلاث القائمة في روما هي التوريد والموارد البشرية والمالية وتكنولوجيا المعلومات وخدمات المؤتمرات والبروتوكول واقتسام المعارف. ويمكن الإطلاع على التفاصيل في الوثيقة المتعلقة بالتعاون الإداري كما وصف في إطار الركن 4.

8- وفيما يتعلق بالسياسات والمناصرة، فإن الوكالات القائمة في روما قد تعاونت منذ مشاركتها معا في المؤتمر الدولي الذي عقدته في مونتيري في 2002 عن التمويل من أجل التنمية في أنشطة وبيانات من أجل الاجتماعات الدولية الحكومية التابعة للأمم المتحدة مثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة، وذلك للتوعية والدعم السياسي بغية الحد من الفقر والجوع الريفي. كما تعاونت الوكالات فيما يتعلق بالمنتدى الدولي للقضاء على الفقر المنعقد في 2006 في نيويورك، وبدورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي المنعقدة في 2007 في جنيف.

9- وترتكز هذه الرسائل المشتركة للمناصرة على استراتيجية "المسار المزدوج" من أجل الحد من الجوع والفقر الريفي. ويتضمن المسار المزدوج اعترافا بأن محاربة الجوع تتطلب (1) عملا مباشرا للتخفيف من الجوع على نحو عاجل في حالة أضعف المجموعات، و(2) برامج طويلة الأجل للزراعة والأمن الغذائي والتغذية والتنمية الريفية بغية القضاء على أسباب الجوع العميقة. وتؤدي تدخلات **برنامج** الأغذية العالمي المتعلقة بالمساعدة الغذائية وما يتصل بها من أنشطة دورا رئيسيا في المسار الأول المتعلق بالعمل المباشر لمساعدة أضعف الفقراء الجوعى. كما يستطيع **البرنامج** في بعض الحالات أداء دور داعم في المسار الثاني المتعلق بالتنمية الزراعية والريفية تحت قيادة منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

10- وقد اشتركت الوكالات الثلاث المؤسسة للتحالف الدولي ضد الجوع في التوقيع على خطاب في أكتوبر/تشرين الأول 2005 لدعوة جميع الموظفين الميدانيين إلى دعم التحالف والتحالفات القطرية في بلدانهم. ويوجد حتى الآن 19 تحالفا وطنيا نشطا وكثير غيرها في مراحل مختلفة من التطور، وهي تتيح منتدى لتعبئة طائفة من الأطراف الحكومية وأطراف الأمم المتحدة والمجتمع المدني لمناصرة أنشطة لمحاربة الجوع على المستوى الوطني. وعقب الأنشطة التي اضطلعت بها

الدول الأعضاء خلال انعقاد اللجنة المعنية بالأمن الغذائي في العالم في منظمة الأغذية والزراعة في 2006 أنشئ فريق عامل يضم المشاركين في التأسيس من أجل تعزيز التحالف الدولي ضد الجوع.

11- كما حددت الوكالات الثلاث القائمة في روما مواقف مشتركة في اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية ومنظمة التعاون والتنمية/وشبكة التمايز بين الجنسين التابعة للجنة المساعدات الإنمائية. وكان **برنامج** الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة نشطين في عملية لعبة الفيديو التعليمية عن قوة الغذاء/تغذية العقول، محاربة الجوع.

12- أما فيما يتعلق ببناء القدرات، فإن الوكالات الثلاث أعضاء في الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، وقد أسهمت في مرجع التمايز بين الجنسين في سبل العيش الريفية.

13- وتعاون **برنامج** الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة في برنامج تعزيز القدرة على تقدير احتياجات الطوارئ الذي يموله الاتحاد الأوروبي، وذلك بغية تحسين تقديرات احتياجات الطوارئ في **البرنامج** ومعلومات مرحلة ما بعد الأزمة. كما تعاونا في وضع إطار تحليل الاحتياجات في عملية النداءات الموحدة، ومبادئ توجيهية للتصنيف المتكامل للأمن الغذائي والمرحلة الإنسانية، والبعثات والمبادئ التوجيهية لتقدير إمدادات المحاصيل والأغذية.

14- ويتعاون الفرع المعني في **البرنامج** بتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها مع منظمة الأغذية والزراعة في تطوير وصيانة GeoNetwork، وهو برنامج حاسوبي اشتركا في وضعه ويسمح بتحسين اقتسام المعلومات المدعمة بمراجع جغرافية بين منظمات مختلفة تستخدم الإنترنت. كما يتعاون **البرنامج** مع المنظمة في الاشتراك في رئاسة فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية والمسؤول عن تنسيق وتسهيل استخدام المعلومات الجغرافية بين وكالات الأمم المتحدة.

15- كما يتعاون **برنامج** الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة في مجال التعليم. ففي سياق البرنامج الشامل الذي يدعمه لتنمية الزراعة في أفريقيا بدأت الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا برنامج التغذية المدرسية الناتجة عن الإنتاج المحلي الذي يربط التغذية المدرسية بالتنمية الزراعية عن طريق التوسع في الأسواق المحلية بشراء السلع الغذائية المنتجة محليا.

16- وقد شرع **البرنامج** ومنظمة الأمم المتحدة مؤخرا في عملية مشتركة لتحسين الجوانب اللوجستية. فقد أعار **البرنامج** المنظمة لعدة شهور موظفا كبيرا مختصا بالشؤون اللوجستية ويعمل مع الموظفين من كلتا الوكالتين لاستعراض سلسلة النقل والإمدادات في المنظمة. وكان لهذا التعاون فوائد مباشرة. فقد أصبحت منظمة الأغذية والزراعة مؤخرا عضوا في شبكة مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية؛ ويقوم **البرنامج** حاليا باتخاذ الترتيبات اللازمة لتخزين معدات الحماية الشخصية اللازمة لاستجابة المنظمة لإنفلونزا الطيور في مستودعه في برنديزي، ويقوم خبراء الجراد في المنظمة بدراسة كيفية استخدام الشبكة المذكورة في حملات الجراد. ويقوم **البرنامج** بصفة تجريبية بإتاحة إمكانية الوصول لشركائه الاحتياطيين للمساعدة على تلبية متطلبات المنظمة في المجال اللوجستي، وبتدريب موظفي العمليات في شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل بالمنظمة. ويفيد **البرنامج** من تحسين فهم المسائل اللوجستية المتصلة بمعالجة أنواع شتى من البنود المعقدة في سلسلة إمدادات المنظمة.

التعاون على المستوى الإقليمي

17- أما فيما يتعلق بالتعاون على المستوى الإقليمي بين **برنامج** الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، فإن 22 في المائة منه كان في الاستثمار/التنمية الزراعية، و22 في المائة في المناصرة وبناء القدرات، و56 في المائة في الطوارئ والإنعاش.

18- وتضمن هذا التعاون عدة مبادرات في أفريقيا. وخلال انعقاد مؤتمر القمة المعني بالأمن الغذائي في أفريقيا المنعقد في ديسمبر/كانون الأول 2006 في نيجيريا، طلب إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي إنشاء لجنة خاصة للمتابعة لتعزيز قدراتها. ويمثل أعضاء اللجنة المفوضية والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والجماعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمفوضية الاقتصادية لأفريقيا **وبرنامج** الأغذية العالمي.

19- وفي غرب أفريقيا تكاتفت اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف مع الوكالات الثلاث عقب أزمات الغذاء والتغذية في منطقة السهل في 2005. وفي مارس/آزار 2007 بدأت مبادرة التنمية الزراعية والريفية في منطقة السهل لمعالجة الأسباب الهيكلية لانعدام الأمن الغذائي في بوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر.

20- وستتعاون المبادرة مع جميع الأطراف المعنية، وخاصة الحكومات والمنظمات الإقليمية في الاضطلاع بأنشطة تنسجم مع أولويات الحكومات القطرية وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتتضمن الاستراتيجية المكونة من شعبتين استجابة قصيرة الأجل لتصنيف المناطق والسكان الضعفاء، ودعم تحليل الأمن الغذائي، وتقنيات التقدير وآليات الإنذار المبكر، وضمان تقديم المساعدة الغذائية لإغاثة أشد السكان عوزا. ويرمي برنامج يتراوح بين الأجل المتوسط والأجل الطويل إلى الحد من الفقر الريفي وانعدام الأمن الغذائي الأسري عن طريق تكثيف وتنويع الإنتاج الزراعي وإحلال الاستقرار في الأسواق المحلية والإقليمية، والحد من انتشار سوء التغذية بين الأطفال والمجموعات الضعيفة.

21- ويبدو أن وضع نهج إقليمية لمعالجة انعدام الأمن الغذائي مجال يبشر بالإمكانيات بالنسبة لتعاون الوكالات القائمة في روما. وقد تعاونت منظمة الأغذية والزراعة **وبرنامج** الأغذية العالمي في مبادرة إقليمية للأمن الغذائي في القرن الأفريقي، وذلك للوصول إلى توافق في الآراء على التدابير التي يمكن رفع مستواها لمعالجة التعرض طويل الأجل لانعدام الأمن الغذائي في الإقليم. وقد انتهى هذا إلى عقد مشاورة رفيعة المستوى تشمل عدة بلدان في نيروبي في يونيو/حزيران 2007 واشتركت فيها جيبوتي وإثيوبيا وإريتريا وكينيا والصومال وأوغندا. وكان للعملية ملكية قطرية واضحة مع وجود تمثيل على مستوى وزاري في الاجتماع، وبيان للمؤتمر متفق عليه وعرض من جانب أوغندا باستضافة اجتماع للمتابعة في 2008.

22- ومنذ 2004 أخذ برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة يشاركان في تمويل وظيفة فنية لكل الوقت في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بغية تعزيز تحليل الضعف وسبل العيش وجعله مؤسسيا، ورصد الأمن الغذائي والتأهب للطوارئ في البلدان الأعضاء في الجماعة وذلك عن طريق اللجان الوطنية لتحليل هشاشة الأوضاع. ولقد كان للدعم الفني للتحليل في الجماعة دور حاسم في تطوير وتعزيز القدرات التحليلية للدول الأعضاء في الجماعة.

23- وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي يشارك **برنامج** الأغذية العالمي في الوقت الحاضر في جهد مشترك بين الوكالات مع المفوضية الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي ومنظمة الأغذية والزراعة من أجل إعداد وثيقة تضع الجوع وسوء تغذية الأطفال كشرط لازم للتماسك الاجتماعي في أمريكا اللاتينية. وستعرض الوثيقة المشتركة في مؤتمر القمة الأيبيري الأمريكي الذي سيعقد في شيلي في نوفمبر/تشرين الثاني 2007. واجتمع **برنامج** الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة في مناسبات شتى لمناقشة التدابير التكميلية بين مبادرة المنظمة بشأن "تحرير أمريكا اللاتينية من الجوع" والمبادرات الإقليمية في إطار "نحو القضاء على سوء تغذية الأطفال المزمن في أمريكا اللاتينية والكاريبي" التي يدعمها **برنامج** الأغذية العالمي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية. واتفقت الوكالتان على أن المبادرتين تكمل إحداهما الأخرى وأن من المفيد تماما أن تتكاتف القوى لمناصرة الحكومات وغيرها من الأطراف المعنية في الإقليم لرفع مستوى الوعي بشأن زيادة الجهود الرامية إلى معالجة الجوع وسوء التغذية في الإقليم.

التعاون على المستوى القطري

24- فيما يتعلق بالتعاون على المستوى القطري بين **برنامج** الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، كان 63 في المائة منه في مجال الطوارئ والإنعاش، و26 في المائة في الاستثمار/التنمية الريفية، و10 في المائة في المناصرة وبناء القدرات، و1 في المائة في الإدارة.

25- وقد تعاونت الوكالات الثلاث في بوتان وبوركينا فاسو وبوروندي في مجال تحليلات الأمن الغذائي وفي مجال المشروعات الزراعية والإنمائية حيث قدمت المشروعات الميدانية الممولة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مساعدة تقنية لمشروعات برنامج الأغذية العالمي في مجال الغذاء مقابل العمل.

26- وزار رؤساء الوكالات الثلاث غانا في ديسمبر/كانون الأول 2006 وأكدوا تصميمهم على تعزيز الجهود المشتركة من أجل الحد من الجوع والفقر في المناطق الشمالية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في غانا.

27- وفي هايتي قدمت منظمة الأغذية والزراعة دعما تقنيا *للمشروع الإنمائي للري على النطاق الصغير* الذي يموله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. ويرتبط هذا المشروع ببرنامج التغذية المدرسية ومشروعات الغذاء مقابل العمل في المجتمع المحلي التي يجري تنفيذها على يدي برنامج الأغذية العالمي .

28- وفي باكستان وقعت الوكالات الثلاث على مذكرة تفاهم لدعم منظمات المشروعات المجتمعية في أزاد جامو كشمير ومظفر أباد التي تتلقى مساعدة من **البرنامج** وتستخدم البنى التحتية الاجتماعية التابعة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية من أجل أنشطة الغذاء مقابل العمل.

29- أما الأفرقة المعنية بموضوعات الأمن الغذائي فهي مجال فتح مؤخرا للتعاون. واستجابة للإصلاح في الأمم المتحدة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وخاصة الهدف 1، فإن **برنامج** الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية تشترك حاليا في إنشاء تلك الأفرقة على المستوى القطري. والغرض الأساسي من هذه الأفرقة هو تعزيز التعاون المشترك والتنسيق بين الوكالات من أجل دعم الجهود الإنمائية التي تبذلها البلدان في مجالات الأمن الغذائي والزراعة والتنمية الريفية. وقد أرسل رؤساء **البرنامج** والمنظمة والصندوق في وقت سابق من هذا العام إلى ممثليهم القطريين خطابا مشتركا يشجعونهم فيه على تشكيل أفرقة من ذلك النوع في المناطق التي لا توجد فيها آليات مشابهة. ويوجد أحد أنشط هذه الأفرقة التي أنشئت مؤخرا في موزامبيق، وهو البلد الذي يعد أيضا بلدا يجرب فيه نظام الأمم المتحدة "توحيد الأداء" من أجل زيادة التماسك بين الأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة.

30- وعقب هذه المبادرة أجري فيما بين يونيو/حزيران وأغسطس/آب 2007 استعراض عن وضع الأفرقة المعنية بموضوعات الأمن الغذائي وتبين منه أن هذه الأفرقة توجد في 55 بلدا. ويشمل ذلك آليتين إقليميتين للدول الجزرية الصغيرة في الكاريبي والمحيط الهادي. وهناك سبعة أقطار أخرى تقوم حاليا بإنشاء أفرقة من هذا النوع. وتتيح هذه الأفرقة منصة لبرامج الأمن الغذائي واقتسام المعلومات والتنسيق المشترك بين الوكالات.

التعاون بين برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة

31- يتعاون **البرنامج** والمنظمة في 55 بلدا يعملان فيها على تنفيذ 84 مشروعا ونشاطا مشتركا مثل بعثات تقدير إمدادات المحاصيل والأغذية، والتأهب ، والأهداف الإنمائية للألفية. وتشمل مجالات التعاون الرئيسية 50 مشروعا لتعزيز الإنتاج الزراعي وإنتاج المحاصيل. وقد جرت أغلبية أنشطة النهوض بالزراعة والبيئة في أفريقيا، في 26 بلدا، ولكن هذه الأنشطة شملت أيضا خمسة بلدان آسيوية وستة بلدان في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي. ويعد تقدير الاحتياجات جزءا مهما بصفة

خاصة من شراكة **برنامج** الأغذية العالمي – منظمة الأغذية والزراعة. وقد أعد **البرنامج** والمنظمة بالتعاون مع ستة شركاء آخرين – شبكة نظم الإنذار المبكر بالمجاعات، ومركز البحوث المشترك التابع للجماعة الأوروبية ومنظمات دولية غير حكومية – برنامجا لخمس سنوات تشترك فيه عدة وكالات لوضع نظام موحد لتصنيف الأمن الغذائي. ويستند هذا الاقتراح إلى تجارب مشتركة في تطبيق النهج المتكامل لتصنيف الأمن الغذائي والمرحلة الإنسانية الذي جرب في الصومال على عدة بلدان أخرى خلال 2007، بما في ذلك ثلاثة بلدان في آسيا، وخمسة في القرن الأفريقي، وكوت ديفوار وطاجيكستان. وستستخدم الدروس المستخلصة من هذه التجارب والمشاورات التقنية مع خبراء الأمن الغذائي لتنقيح التوجيه التقني للنهج المذكور قبل اختباره وتطويره على نطاق واسع.

32- وفي آسيا يتعاون **برنامج** الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة في عدة قطاعات. فالتعاون في بوتان يشمل تحليل الأمن الغذائي، والتسويق الزراعي الريفي، والتقديرات؛ وهو في كمبوديا يشمل الاشتراك في تطبيق النهج المتكامل لتصنيف الأمن الغذائي والمرحلة الإنسانية؛ ويشمل في نيبال تنسيق الأمن الغذائي ونداء مشتركا لدعم الانتقال؛ وفي الفلبين يشمل مذكرة تفاهم محلية لبناء السلام وتحسين الأمن الغذائي بين المزارعين المتضررين بالنزاع في المشروع المشترك الأول للغذاء مقابل العمل في مندانو الذي يرمي إلى تحسين الإنتاجية الزراعية وسبل العيش لدى المزارعين الفقراء المتأثرين بالنزاع والنزوح الداخلي؛ وفي سري لانكا يشمل بعثة لتقدير إمدادات المحاصيل والأغذية؛ وفي تيمور الشرقية يشمل بعثة تحديد معالم الأسواق في إطار القدرة على تقدير احتياجات الطوارئ.

33- وفي الشرق الأوسط تعاون **برنامج** الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة في الأرض الفلسطينية المحتلة في إجراء تحليل شامل للأمن الغذائي وأوضاع الهشاشة وبوصفهما مشتركين في رئاسة الفريق المعني بموضوعات الأمن الغذائي. وفي لبنان كان التعاون في تنسيق الأمن الغذائي واستجابة غذائية وزراعية. ويعد التحالف مثالا جيدا للطريقة التي يمكن بها معالجة قضية جيوب الفقر في البلدان ذات الدخل المتوسط على نحو فعال. وفي الأردن يلقى التحالف الوطني ضد الجوع دعما مشتركا من **البرنامج** والمنظمة في حشد الموارد ومناصرة قضايا الجوع وإبرازها في المجال العام.

34- وفي غرب أفريقيا تقوم الوكالتان بوضع نهج ابتكارية للتعاون في مجالات مثل برنامج التغذية المدرسية الناتجة عن الإنتاج المحلي الذي ينفذ في إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وفي غانا يجري إدراج المفهوم في البرنامج القطري لبرنامج الأغذية العالمي. ويتعاون **البرنامج** والمنظمة في ليبيريا في تصميم البرامج مع اتخاذ التقدير المشترك بين **البرنامج** والمنظمة لتقدير التغذية بوصفه خط الأساس للبرنامج الوطني للأمن الغذائي. وفي سيراليون تضمن التعاون في مجال التعليم إعداد المعلمين لإدارة برامج الحدائق المدرسية بدعم من المجتمع المحلي، ولإضافة الخضروات إلى الحبوب والزيوت المقدمة من برامج التغذية المدرسية التابعة **لبرنامج** الأغذية العالمي. وأنشأت المنظمة مشروعا تجريبيا للحديقة المدرسية لتكملة ما يوفره **البرنامج** من حصص غذائية. وهناك أيضا تعاون في مجال الزراعة والبيئة. وتزود عملية "تغذية الأمة" التابعة للبرنامج الوطني للأمن الغذائي، المزارعين بالتدريب التقني والقدرة التنظيمية. وفي كوت ديفوار يشمل التعاون التقديرات المشتركة بين الوكالات، وخطط العمل الإنساني المشتركة، والتأهب والإنذار المبكر. وفي مالي عملت الوكالتان معا لإدراج الأمن الغذائي في الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر. وستتولى منظمة الأغذية والزراعة الدور القيادي في تقديم المشورة والدعم للحكومة بشأن جميع برامج الأمن الغذائي الهيكلية، وخاصة عن طريق البرنامج الوطني للأمن الغذائي، في حين أن برنامج الأغذية العالمي سيستجيب لجميع احتياجات الأمن الغذائي الطارئة عن طريق تحليله لأوضاع الهشاشة المعارف وتحديد الأدوات وتوفير الموارد الغذائية لضحايا نقص الغذاء أو غير ذلك من الأزمات المشابهة. وفي النيجر ينصب التعاون بصفة رئيسية على الزراعة والبيئة وعلى تقديرات الأمن الغذائي.

35- وفي شرق ووسط أفريقيا يتسم التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة بشدة الحيوية. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية شارك **البرنامج** المنظمة في خطط عمل إنسانية مشتركة وتقديرات للإنذار المبكر والأمن الغذائي في حالات الطوارئ. واشتركت المنظمة في بعثة تقدير الاحتياجات التي أسهمت في تصميم المرحلة التالية من عملية **البرنامج** للإغاثة الممتدة والإنعاش. وفي كينيا عملت الوكالتان معا في قطاعي التعليم وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبناء القدرات، وتصميم المشروعات، والتقدير والتأهب. وفي تنزانيا تشمل قطاعات التعاون بناء القدرات ومشروعات في مجال التعليم ولفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويقوم **برنامج** الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بتنفيذ برنامج مشترك رائد يدعمه صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأمن البشري. ويستهدف المشروع المناطق المضيفة للاجئين في شمال غرب تنزانيا، ويرمي إلى تحسين الأمن الغذائي والبيئي، والحد من تجارة الأسلحة الصغيرة والخفيفة، وتقوية قدرات المناطق المضيفة في مجال تحليل أوضاع الهشاشة. ويقوم **البرنامج** والمنظمة بتنفيذ مشروع لسنتين يموله الاتحاد الأوروبي في إثيوبيا عنوانه "دعم نظم الأمن الغذائي في إثيوبيا". ويتضمن هذا المشروع ثلاثة مكونات: (1) معلومات السوق؛ (1) معلومات الأرصاد الجوية الزراعية؛ (3) تقديرات إنتاج المحاصيل على أساس الاستشعار عن بعد والاستقصاءات الميدانية.

36- وتعد مدارس الزراعة والحياة للمزارعين الشباب مجالا ابتكاريا للتعاون في أفريقيا الجنوبية. ففي زامبيا يندرج هذا التعاون في مجال التعليم وتنسيق الأمن الغذائي مع اشتراك **البرنامج** والمنظمة في قيادة مجموعة الأمن الغذائي. وفي ملاوي تشترك الوكالتان في تنفيذ مشروع للحدائق المدرسية، وذلك بالتعاون مع اليونيسيف ومدارس الزراعة والحياة للمزارعين الشباب. وفي موزامبيق تشمل هذه المدارس البرنامج بأكمله، كما تشترك الوكالتان في قيادة مجموعة الأمن الغذائي. كما يجري تنفيذ مشروع المدارس المذكورة في ناميبيا وسوازيلاند.

37- وفي بوليفيا سيعمل **البرنامج** والمنظمة معا، في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك لدعم البرنامج الحكومي للقضاء على سوء التغذية، من أجل إنشاء مجمعات إنتاجية ترتكز على الإنتاج الغذائي المحلي للاستهلاك والاستغلال التجاري. وتوفر المنظمة المساعدة التقنية والأدوات الزراعية لحدائق أطفال الشوارع التي تتلقى المساعدة من **البرنامج**.

38- وفي بنما اشترك **البرنامج** والمنظمة في قيادة الجهود الرامية إلى مساعدة الحكومة على القضاء على سوء تغذية الأطفال المزمن، ويقدم **البرنامج** الدعم للمنظمة في تعزيز حق الغذاء وجعله مؤسسيا.

39- وفي كولومبيا شارك موظفو المنظمة في التدريب الذي ينظمه **البرنامج** على تقدير هشاشة الأمن الغذائي. كما تعمل الوكالتان معا لضمان نوعية مجموعات الأدوات الزراعية التي يقدمها **البرنامج** وفي تنفيذ مشروع مشترك لإعادة توطين المشردين داخليا.

40- وفي كوبا تقدم المنظمة الدعم للحدائق المدرسية عن طريق توفير الأدوات والمواد الزراعية في إحدى المحافظات التي يقدم فيها **البرنامج** مساعدة غذائية. وفي نيكاراغوا قامت المنظمة واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية بتمويل تقييم لتغذية تلاميذ المدارس وبتوفير المساعدة التقنية اللازمة. وقدمت المنظمة مواد تعليمية لتدريب المعلمين في المراكز المدرسية على الأمن الغذائي.

التعاون بين برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية

41- في 2006 تعاون **البرنامج** والصندوق في تنفيذ عشرة مشروعات في ثمانية بلدان. وتضمنت مجالات التعاون الرئيسية النهوض بالإنتاج الزراعي وإنتاج المحاصيل، وتنمية الأراضي والمياه، وتطوير الطرق. وقدم **البرنامج** المساعدة الغذائية للمجتمعات المحلية المستفيدة من مشروعات الصندوق للائتمان الصغير لتحسين البنى التحتية أو اكتساب المهارات للشروع في أنشطة مدرة للدخل.

42- وتتعاون المنظمتان أيضا في مجال التعافي من الكوارث فتتيح للمجتمعات المحلية فرصا للتنمية المستدامة وتساعدها على مقاومة الصدمات في المستقبل. وتوجد في آسيا أفضل الأمثلة لتعاون **البرنامج** والمنظمة. ففي الهند أدى التعاون الوثيق بين المنظمتين إلى زيادة تكامل البرامج بين وكالات الأمم المتحدة. ويجمع التعاون في برنامج أوريسا الذي يموله الصندوق لتمكين القبائل وسبل العيش بين موارد الوكالتين الغذائية والنقدية من أجل تنمية سبل العيش المستدامة لدى 600 000 نسمة من بين أشد السكان القبليين معاناة من انعدام الأمن الغذائي. كما تتعاون الوكالتان في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وباكستان. وفي الجمهورية العربية السورية يقدم **البرنامج** مساعدة غذائية للمزارعين الفقراء والنساء الريفيات الذين تشملهم أنشطة يدعمها الصندوق لاستصلاح الأراضي والمنشآت الزراعية ودورات محو الأمية.

43- غير أن **البرنامج** لم يتعاون بعد بنفس الدرجة مع الصندوق في أفريقيا التي هي المجال الرئيسي لنشاط **البرنامج**. وسوف يكون من المهم أهمية متزايدة بالنسبة لتعاون **البرنامج** والصندوق في المستقبل تحقيق إنجازات ناجحة مشابهة في أفريقيا. وهو أمر ممكن كما تشهد عليه حالة مالي حيث وقع **البرنامج** والحكومة مؤخرا مذكرة تفاهم لرصد وتقييم المشروعات الممولة من الصندوق في مجال إنشاء الأصول الريفية.

44- وفي بوروندي توفر المشروعات الميدانية الممولة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مساعدة تقنية لمشروعات الغذاء مقابل العمل المدعمة من **برنامج** الأغذية العالمي. وفي تنزانيا تعمل الوكالتان معا لدعم برنامج الحكومة لتطوير الري التشاركي. وقد ربط **برنامج** الأغذية العالمي أنشطة الغذاء مقابل العمل برابطات مستخدمي المياه من أجل إعادة تأهيل نظام الري في نطاق البرنامج المشترك بين صندوق التنمية الزراعية **وبرنامج** الأغذية العالمي لتطوير الري التشاركي.

التحديات والفرص في المستقبل

45- تعتقد الوكالات القائمة في روما أن التعاون يجب أن يكون موجها إلى غرض. إذ ينبغي للوكالات أن تقصر التعاون فيما بينها على الحالات التي يحسن فيها الآثار الواقعة على المستفيدين و/أو يؤدي إلى وفورات في التكاليف في العمليات والخدمات الإدارية. ويمكن للشراكات الموجهة إلى غرض أن تكون مستدامة وأن تقدم فوائد حقيقية. وليس من المحتمل أن يؤدي التعاون القائم في روما المتخذ كهدف في حد ذاته إلى نفس النتائج الإيجابية.

46- ويرى **برنامج** الأغذية العالمي، عند النظر إلى المستقبل، إمكانات عدة لتعزيز التعاون بين الوكالات القائمة في روما على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. ومن الأمثلة الممكنة على ذلك التعاون في مجال التغير المناخي حيث ترمي الوكالات إلى العمل معا في تصميم أنشطة مشتركة مثل التخفيف من الآثار والإنعاش وتكنولوجيا وبرامج المواءمة. وتعتمد الفرص التي ينبغي انتهازها على القرارات التي ينبغي للمجلس اتخاذها بشأن الاتجاهات الاستراتيجية المقبلة بالنسبة **للبرنامج** كما تتجلى في الخطة الاستراتيجية التي ينبغي إقرارها في العام التالي, كما أن قواعد التمويل المختلفة وآليات التمويل الخاصة بالوكالات الثلاث في حاجة إلى أن تراعى في تقدير إمكانات التعاون في المستقبل.

47- وعلى المستوى العالمي تتعاون الوكالات الثلاث بالفعل في مجال المناصرة المشتركة في الأمم المتحدة وغير ذلك من المنتديات الدولية حيثما كان الأمن الغذائي والتنمية الزراعية والريفية على جدول الأعمال. وقد تكون هناك إمكانيات لتوسيع نطاق المناصرة على الصعيد العالمي عن طريق ضم مزيد من شركاء المجتمع المدني إلى تحالف دولي أقوى ضد الجوع. وقد وصفت إمكانيات التعاون الإداري في الوثيقة المقدمة من الوكالات القائمة في روما إلى اللجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة في مايو/أيار (WFP/EB.A/2007/INF/9). وتعد زيادة التعاون في عملية تحليل الأمن الغذائي بما فيها تقدير الاحتياجات مجالا آخر قد يكون من المفيد فيه استكشاف توثيق التعاون.

48- ويعتقد برنامج الأغذية العالمي أن النهج الإقليمية الشاملة للأمن الغذائي التي بدأت في القرن الأفريقي ومنطقة السهل يمكن أن تتيح أعظم فرصة للتعاون على الصعيد الإقليمي. ومن الممكن عن طريق الجمع بين المزايا النسبية التي تتمتع بها منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي مساعدة الحكومات القطرية في هذه الأقاليم على تحقيق أولوياتها الوطنية في مجال الأمن الغذائي. وقد يود المجلس والدول الأعضاء النظر في الطريقة التي يمكن بها **للبرنامج** تقديم الدعم على نحو فعال للعمل في مبادرات القرن الأفريقي وإقليم السهل بوصفها مشروعات رائدة لتحسين التعاون بين الوكالات القائمة في روما على الصعيدين الإقليمي والقطري. وتوجد في أمريكا اللاتينية إمكانيات للعمل المشترك في تطوير القدرات عن طريق المساعدة التقنية لبرامج محددة أو المشاركة في مبادرات إقليمية تستهدف القضاء على الفقر وسوء التغذية.

49- وعلى الصعيد القطري يجب أن يستجيب العمل في المنظمات الثلاث للأولويات المختلفة للحكومات القطرية في المجالات التي تعمل بها. وليس ثمة نموذج "حجم واحد مناسب للجميع"، ولا بد أن يختلف التعاون القائم في روما من بلد إلى آخر. ويمثل إنشاء الأفرقة المعنية بموضوعات الأمن الغذائي آلية مفيدة لوكالات روما وغيرها من الشركاء لتصميم أنشطة تعاونية على الصعيد القطري تلبي الاحتياجات المحددة لكل بلد. وكما يتضح من هذه الوثيقة سيبقى العمل المشترك بين المنظمة و**البرنامج** في مجال تقدير الاحتياجات حجر أساس للتعاون على المستوى القطري. غير أن طبيعة التعاون في مشروعات محددة ستختلف من بلد إلى آخر بحيث تعكس الاحتياجات والقدرات الوطنية في كل من الوكالات الثلاث في كل بلد. وسيسعى **البرنامج** بوصفه أكثر الوكالات الثلاث تحقيقا للامركزية إلى فرص التعاون حيث تكون سلطة اتخاذ القرارات أقرب ما تكون من مجال التنفيذ.

50- وسيواصل **برنامج** الأغذية العالمي العمل مع المنظمة ومع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في المقار وعلى المستويين الإقليمي والقطري من أجل إنشاء آليات فعالة للتنسيق تحدد وتستغل فرص تحقيق مزيد من التعاون في الحالات التي يكون فيها للوكالات أهداف مشتركة. وينبغي لمثل ذلك التعاون أن يكون جزءا من استراتيجية للشراكة واسعة النطاق من شأنها أن تكون جزءا لا يتجزأ من الخطة الاستراتيجية القادمة **للبرنامج**. وتوصي الأمانة بأن تقدم التقارير الصادرة عن **البرنامج** إلى المجلس التنفيذي في المستقبل بشأن التعاون بين الوكالات القائمة في روما من خلال التقرير السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولمجلس منظمة الأغذية والزراعة – اللذين يعالجان جميع جوانب التعاون على نطاق منظومة الأمم المتحدة – بدلا من أن تقدم عن طريق إنشاء نظام مواز للتقارير يقتصر على التعاون بين الوكالات في روما دون غيره.